

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 281 @ قال أخبرنا أبو طاهر الباقلائي قال أخبرنا علي بن شاذان قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نجاب قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا صفوان بن عمرو عن ضمضم أبي المثنى الأملوكي عن كعب أنه رأى صفين والحجارة التي على الطريق فقال لقد وجدت نعتها في الكتاب أن بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرات حتى تفتانوا وأن العرب ستقتل فيها العاشرة حتى يتفانوا ويتقاذفوا بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل فاقتل فيها أهل الشام مع معاوية وأهل العراق مع علي عليهما السلام حتى تفتانوا وتقاذفوا بتلك الحجارة .

قال صفوان وكان أهل الشام ستين ألفا فقتل منهم عشرون ألفا وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا .

وقرأت في كتاب صفين تأليف أبي جعفر محمد بن خالد الهاشمي المعروف بابن أمه قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا اسماعيل بن عياش أن كعب الأخبار مر بصفين قافلا من غزاة فسأل حراثا يحرث ما يقال لهذه الأرض قال صفين قال والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله صفوا إقتلت فيها بنو إسرائيل تسع مرار وستقتل فيها أمة محمد صلى الله عليه وسلم العاشرة . قال وبنحو ذلك حدثني سهل بن زيد الأنصاري عن سعيد بن عبد الرحمن الزرقني عن نافع بن عوف الزرقني عن كعب .

قال أبو جعفر الهاشمي حدثني أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي البصري عن سليمان بن بشير عن قدامة بن موسى قال حدثني إسحق بن أبي قبيصة بن ذؤيب سأله كعب الذماري من أين كان كعب يعلم ملحمة صفين قال أما ملحمة